

مساهمة الخدمات الإرشادية لخلايا الإصغاء في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية

Contribution of the guidance services of listening cells in protecting youth health from social ills

جموعي بلعربي^{1*}¹ جامعة سطيف 2 (الجزائر)، d.belarbi@univ-setif2.dz

تاريخ النشر: 2025-06-30

تاريخ القبول: 2025-05-27

تاريخ الاستلام: 2024-08-31

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مساهمة الخدمات الإرشادية لخلايا الإصغاء ووقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية، تمثلت عينة الدراسة على (51) شابا وشابة، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام مقياس كأداة بعد التأكد من خصائصه السيكمترية، واعتمد على المنهج الوصفي، وأشارت الدراسة إلى أن الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف خلايا الإصغاء تساهم وبدرجة عالية في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية في الجانبين النفسي والاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الآفات الاجتماعية؛ الخدمات الإرشادية؛ خلايا الإصغاء؛ الإرشاد النفسي.

Abstract: This study aimed to identify the contribution of the guidance services of the listening cells and the prevention of youth health from social ills. The study sample consisted of (51) young men and women, who were chosen by simple random method. A scale was used as a tool after confirming its psychometric properties, and it relied on the descriptive approach. The study indicated that the guidance services provided by the listening cells contribute to a high degree in the prevention of youth health from social ills in the psychological and social aspects.

Keywords: Social pests; counselling services; listening cells; psychological counselling.

1 - مقدمة

تعتبر الصحة النفسية مفهوما إيجابيا يرتبط ارتباطا وثيقا بالتكوين الاجتماعي والوجداني للأفراد، لأن الشعور بالأمن والطمأنينة النفسية والرضا من أهم مقومات الشخصية اليومية الناجحة، فكل فرد من المجتمع يسعى ويجاهد ويبدل قصار جهده للوصول إلى الحالة الإيجابية للصحة النفسية.

من جهة أخرى نجد أن عملية الإرشاد النفسي تساعد الفرد حتى يستطيع أن يستغل أو يستفيد من القدرات والإمكانات التي وهبها الله له ليتمكن من العيش في سعادة مع نفسه ومع المجتمع الذي ينتمي إليه.

وبالتالي فإن الخدمات الإرشادية في المؤسسات المختلفة لمساعدة الأفراد على تحقيق التوافق، تعد من أهم الوسائل المتطورة، لأن الممارسات الإرشادية تلعب دورا تربويا ونفسيا واجتماعيا تساهم في تحقيق النمو السوي للفرد وفقا لميولاته وقدراته واستعداداته، فهذه الخدمات تساعد على حل مشكلاته المختلفة وتعمل على تجنبه الإحساس بالفشل.

ونظرا لما يعيشه الشباب في مجتمعنا اليوم، وفي ظل الانتشار الواسع للآفات الاجتماعية بمختلف أنواعها، أنشأت بموجب قرارات وزارية خلايا الإصغاء في المؤسسات الشبانية، والتي تعنى بالاهتمام بالشباب وحل مشكلاتهم المختلفة.

1.1. إشكالية الدراسة:

يعد الإرشاد النفسي أحد الخدمات النفسية التي تقدم للأفراد والجماعات بهدف تجاوز الصعوبات التي تعترض الفرد أو الجماعة، وتغلق توافقه، وهي خدمة نفسية توجه إلى الأسوياء الذين يواجهون مشكلات ذات طبيعة انفعالية شديدة تتصف بدرجة من التعقيد والشدة بحيث يعجزون عن مواجهة هذه الصعوبات والمشكلات دون عون أو مساعدة من الخارج، ويرتكز الإرشاد النفسي على الفرد بذاته أو الجماعة بذاتها، بهدف إحداث التغير في النظرة أو التفكير والمشاعر والاتجاهات نحو المشكلة والموضوعات الأخرى التي ترتبط بها، ونحو العالم المحيط بالفرد أو الجماعة مثل جماعات العمل أو الأصدقاء أو البيئة الاجتماعية (العلي، 2015، 3).

ولا تنحصر خدمات الإرشاد على التصدي للمشكلات وحلها أو محاولة تفاديها والابتعاد عنها بل يتعدى ذلك إلى تنوير الطلاب والعمال والجماعات الأخرى، فميدان الإرشاد واسع متشعب يهتم بالصحة النفسية للتلميذ وإلى الاضطرابات التي يتعرض لها التي لها داخل البيئة المدرسية، وإلى تدني مستواه الدراسي وسوء تكيفه بالمدرسة، كما يقدم المرشد خدمات أخرى تساعد المسترشدة على التعرف على قدراته وميوله، فالعملية الإرشادية تحاول الاهتمام بصحة التلميذ من الناحية المعرفية والنفسية والاجتماعية حتى يكون فيه التلميذ الناجح والمواطن المتوافق المتحضر، فالكثير من السلوكيات والعناصر الخارجية مرتبطة بتوافق الفردي ومفهوم الذات (فرشان، 2010، 56).

فالإرشاد النفسي والتوجيه التربوي حاجة نفسية مهمة لدى الإنسان وهما من مطالب النمو السليم والشخصية السوية وعلى هذا يكون التوجيه والإرشاد حقا من حقوق كل فرد، ومن واجب الدولة توفيرها وتيسيرها لكل فرد يحتاج إليها، فهي حق لمن ينمو تطوره العادي وللمن يمر بمراحل حرجة وللمن يتعرض لمشكلات شخصية أو تربوية أو أسرية، فمن حق التلميذ أن يتلقى خدمات إرشادية خاصة، ومن حق التلميذ المتفوق أن يستغل كامل إمكاناته أي أن الخدمات الإرشادية والنفسية هي طريقة الإرشاد النفسي الممركز حول المراجع الذي يركز على كرامة الفرد وحقه في التوجيه والإرشاد (زهران، 1980، 57).

إن الشباب الجامعي في أي مجتمع من المجتمعات هم دعامة المجتمع، وعلى كواهلهم يتطور هذا المجتمع إلى عالم أفضل كما ذكر سابقاً وإذا كان المجتمع يسعى نحو تحقيق بناء اجتماعي واقتصادي وسياسي سليم، فإن هذا البناء لن يقوم إلا إذا قمنا بتوجيههم وإرشادهم، لذا فإن الحكمة تستدعي ضرورة التوجيه العناية والرعاية إلى شريحة فعالة من المجتمع، وهي المسؤولة في الوقت الحاضر عن استكمال سيرة البناء والحفاظ على المكاسب التي حققها الآباء والأجداد لهم ألا وهي فئة الشباب الجامعي بمختلف مستوياتهم وتتوقف إمكانية الاستفادة منهم ومن طاقاتهم الخلاقة المبدعة في بناء مجتمع الغد، وعلى ضرورة فهمنا للظروف المختلفة التي تميز هذه المرحلة العمرية سواء أكانت هذه الحقائق مرتبطة بالظروف الشخصية أو بالظروف الاجتماعية أو الدراسية فعلى أساسها يمكن توجيه الشباب الجامعي والاستفادة من طاقاته والعمل على سلامته النفسية والعقلية والصحية حتى يتحقق لنا ما نصبو إليه من تحقيق مجتمع يقوم على أسس مبنية قادرة على التطور والتقدم، فعلى الشباب الجامعي تتعدد الآمال وبهم تدفع عجلة التغير والتطور نحو مستقبل أفضل، لذلك تعتبر عملية رعاية الشباب والتعرف على مشكلاتهم والعمل على تذليلها والتخلص منها هي من أهم الأمور التي يمكنها أن تحقق أهداف المجتمع، وتؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية لهم (محمود ومحمد، 1986، 139).

الخدمات الإرشادية تتمثل في مختلف الجهود والخدمات والبرامج التي يعدها ويقدمها المرشد الطلابي للتلاميذ المدارس على اختلاف مستوياتهم بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة وتنمية شخصيات الطلاب إلى أقصى حد ممكن تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة (بوفارس وبن طالب، 2019، 330).

من جهة أخرى وبإنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة التي تعتبر شبكة إعلامية خاصة بالشباب تقوم باستقبالهم والإصغاء الجيد لمشكلاتهم وعرضها أمام المختصين في خلية بغية معرفة التوجيه المناسب لحل المشكلات، وكذا تحسيس الشباب بالأخطار التي يواجهونها من خلال العمليات الإعلامية، من أجل تحقيق الجوانب الإيجابية والسلوكيات المرغوبة واجتتاب السلوكيات السلبية مثل التي تقوم بها خلية الإصغاء والمتابعة النفسية.

ومن كل ما سبق وفي هذه الدراسة سنكشف عن درجة مساهمة الخدمات الإرشادية لخلايا الإصغاء في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية في الجانب النفسي، وعليه نسعى للإجابة على التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

- ما درجة مساهمة الخدمات الإرشادية لخلايا الإصغاء في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية؟

التساؤلات الجزئية:

- ما درجة مساهمة الخدمات الإرشادية لخلايا الإصغاء في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية من الجانب النفسي؟

- ما درجة مساهمة الخدمات الإرشادية لخلايا الإصغاء في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية من الجانب الاجتماعي؟

2.1-فرضيات الدراسة:

- تساهم الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف خلايا الإصغاء بدرجة عالية في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية من الجانب النفسي.

- تساهم الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف خلايا الإصغاء بدرجة عالية في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية من الجانب الاجتماعي.

3.1- أهداف الدراسة:

- كشف درجة مساهمة الخدمات الإرشادية لخلايا الإصغاء في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية من الجانب النفسي.
- كشف درجة مساهمة الخدمات الإرشادية لخلايا الإصغاء في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية من الجانب الاجتماعي.

4.1- أهمية الدراسة:

- تسليط الضوء على مختلف الوسائل التي تستعملها خلية الإصغاء.
- تمكين الشباب المطلع على هذا الطرح ومعرفة ماهية هذه الخلايا ودورها.

5.1- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

- **الإرشاد النفسي:** هو تقديم مساعدة فعلية إلى الأشخاص الذين يعانون من المشكلات وصعوبات في التعامل مع الآخرين يقدم من طرف أخصائيين أو المتخصصين في هذا المجال لتحقيق نمو أفضل لمصادرهم الشخصية.
- **خلايا الإصغاء:** هي عبارة عن لجنة تعمل على خلق فضاء للإنصات والاستماع لفائدة الأفراد الذين يعيشون بعض المشاكل النفسية والتربوية والاجتماعية من خلال تنظيم الجلسات للاستماع لفائدة الأفراد أو الشباب الذين يعانون من حالات التوتر النفسي وهذا من أجل اتخاذ إجراءات وحلول مناسبة لمختلف الحالات التي يعانون منها.
- **الخدمات الإرشادية:** هي مجموعة من الخدمات النفسية والاجتماعية والتربوية المهنية التي يقدمها المرشد للمسترشد من أجل مساعدته في حل المشكلات التي تواجهه ويعاني منها وإيجاد وتقديم الحلول لها الوقاية هي مجموعة من التدابير والإجراءات التي يتخذها الإنسان من أجل الحفاظ على نفسه.
- **الآفات الاجتماعية:** هي سلوكيات التي نجد مخاطرها عويصة بحيث تظهر في الخصومات والعراك والسرقة والكذب الانحراف العدوان إلى غير ذلك من السلوكيات التي يمكن ملاحظتها لدى المراهقين خلال نموهم.

2 - الطريقة والأدوات:

1.2- منهج الدراسة:

إن منهج الدراسة في الحقيقة يحدد وفق خصائص الظاهرة المدروسة، وطرق جمع البيانات وأدوات الدراسة، لهذا كان المنهج المناسب للدراسة هو المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تصنيف البيانات وتبويبها وتحليلها.

2.2- حدود الدراسة:

- **حدود زمانية:** أجريت الدراسة في بدايات شهر ماي حيث تم الانتهاء من توزيع الأداة واسترجاعها لتبدأ عملية تحليل البيانات واستخلاص النتائج يوم 22 جوان 2024
- **حدود بشرية:** اقتصرَت الدراسة على الشباب المنتمين للمركب الجوّاري الرياضي ببلدية سطيف

3.2- مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في مجموع الشباب والشابات، وقد كانت العينة متمثلة في الشباب المنتمين للمركب الجوّاري الرياضي لبلدية سطيف.

أولاً: خصائص العينة من حيث الجنس:

جدول (1) يمثل خصائص العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	32	62.7%
أنثى	19	37.3%
المجموع	51	100%

من خلال الجدول رقم (1) تبين أن أفراد العينة كانوا ذكورا ب: 62.7%، في حين نجد الإناث تواجدوا العينة بنسبة: 37.3%.

ثانياً: خصائص العينة من حيث المستوى الدراسي

جدول (2) يوضح خصائص العينة من حيث المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرارات	النسب المئوية
ثانوي	19	37.3%
جامعي	32	62.7%
المجموع	51	100%

من خلال الجدول رقم (2) تبين أن الأكثر المتواجدين في المبحوثين هم الأفراد ذوي المستوى التعليمي "جامعي" ب: 62.7%، وفي مرتبة ثانية نجد الأفراد ذوي المستوى التعليمي "ثانوي" ب: 37.3%.

4.2- أداة الدراسة:

تم اعتماد مقياس لقياس كل جانب من جوانب دراستنا الحالية، ومن أجل تحديد مستويات تصنيف قيم المتوسط الحسابي الموزون، نقوم بحساب المدى وذلك بطرح أعلى قيمة من أصغر قيمة في المقياس (3-1)، ثم قسمة المدى وهو (2) على عدد بدائل الإجابة في المقياس وهي (3)، حيث نتحصل على القيمة (0.66)، والهدف من ذلك تحديد الطول الفعلي لكل خلية من خلايا المقياس، بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة (0.66) إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهو الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى، وبهذا تصبح الأطوال الفعلية لخلايا المقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3) يوضح الأطوال الفعلية لخلايا المقياس وما يقابلها من بدائل الاستجابة

أطول خلايا المقياس	درجة المساهمة
1.66-1	منخفضة
2.33-1.67	متوسطة
3.00-2.34	عالية

- الخصائص السيكومترية للأداة:

جدول (4) يمثل قيمة ألفا كرونباخ للثبات

عدد البنود	قيمة ألفا الكلية
28	0,77

من خلال الجدول رقم (3) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ قدرت بـ: 0,77، حيث تجاوزت المحك الذي وضعه (Anastasia, Urbina, 1997) اللذان يريان أنه كلما فاقت قيمة ألفا كرونباخ 0,70، دل ذلك على أن الاختبار ثابت.

الصدق:

لحساب الصدق تم استخدام معادلة: الصدق يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات

$$0.87 = \sqrt{0.77}$$

نجد قيمة الصدق الذاتي قدرت بـ 0,87، هذا يدل ذلك على أن المقياس صادق.

5.2- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- النسب المئوية والتكرارات.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية.
- ألفا كرونباخ.
- الصدق الذاتي.

3- النتائج ومناقشتها:

1.3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تتص الفرضية العامة: تساهم الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف خلايا الإصغاء بدرجة عالية في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية.

جدول (5) يمثل التحليل الإحصائي للفرضية العامة

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة
المساهمة الكلية	51	2.75	0.45	عالية

من خلال عملية استنتاج الجدول رقم (5) تبين أن أفراد العينة يرون أن الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف خلايا الإصغاء في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية كانت مساهمة بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي بـ: 2,75، وانحراف معياري قدر بـ: 0,45، ومنه يمكن الاستنتاج أن: تساهم الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف خلايا الإصغاء بدرجة عالية في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية. ومنه توصلت النتائج إلى تحقيق الفرضية العامة والمتمثلة في تساهم الخدمات الإرشادية لخلايا الإصغاء في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية.

إذن الخدمات الإرشادية لخلايا الإصغاء تساهم في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية.

فالعامل على تحقيق مطالب مراحل الشباب وتحقيق الصحة النفسية والجسمية ونمو مفهوم سوي للجسم والنمو العقلي المعرفي، وتكوين مهارات المطلوبة ونمو الابتكار ونمو الثقة في الذات وتقبل المسؤولية الاجتماعية وتحملها، ونمو الذكاء الاجتماعي وتعلم المفاهيم واكتساب المهارات اللازمة للمشاركة في الحياة المدنية للمجتمع والانتماء والمعرفة والسلوك الاجتماعي المعياري، وما يترتب عليه من إكساب القيم الصالحة والنمو الأخلاقي.

2.3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى: تساهم الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف خلايا الإصغاء بدرجة عالية في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية في الجانب النفسي.

جدول (6) يمثل التحليل الإحصائي للفرضية الجزئية الأولى

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة
1	تعمل خلية الإصغاء ووقاية صحة الشباب على فك الشجارات القائمة بين الشباب	2.61	0.80	عالية
2	تعمل خلية الإصغاء ووقاية صحة الشباب على فك الشجارات القائمة بين الشباب والوالدين	2.22	0.98	عالية
3	تساهم خلية الإصغاء ووقاية صحة الشباب على الحد من الآفات الاجتماعية التي تؤدي إلى عدم الاستقرار	2.49	0.67	عالية
4	تقوم خلية الإصغاء والوقاية برصد ومعالجة مشكلات الشباب	2.69	0.64	عالية
5	تقوم خلية الإصغاء والوقاية بخصص توعية للشباب	2.20	0.87	عالية
6	تعطي خلية الإصغاء والوقاية فرص للشباب لطرح احتياجاتهم	2.59	0.66	عالية
7	تعمل خلية الإصغاء والوقاية على تلقين ثقافة الحوار البناء للشباب	2.31	0.90	عالية
8	تعمل خلية الإصغاء والوقاية على الإصغاء الجيد للشباب	2.71	0.64	عالية
9	تعمل خلية الإصغاء والوقاية على خلق فضاء للنشاطات الاجتماعية وتربوية في مناطق الظل	2.41	0.92	عالية
10	تعمل خلية الإصغاء والوقاية على تنظيم التظاهرات المختلفة (ندوات، ملتقيات، معارض)	2.69	0.64	عالية
11	تعمل خلية الإصغاء والوقاية على تنظيم ورشات للمرافقة والتدريب حول كيفية البحث عن العمل وتطوير الابتكاري للشباب	2.78	0.41	عالية
12	تعمل خلية الإصغاء والوقاية على تنظيم نشاطات وقائية حول الصحة النفسية للشباب لمواجهة الأخطار في أوساط الشباب مع خلايا الإصغاء	2.59	0.66	عالية
13	تعمل خلية الإصغاء والوقاية على تصميم محتوى رقمي بالشباب مع مهارات الشباب (الإتقان، الاتصال، التحكم في الذات)	2.61	0.66	عالية
14	تساعد خلية الإصغاء والوقاية على توجيه الشباب نحو انشغالهم الصحية والمهنية والتكوينية	2.59	0.66	عالية
	الجانب النفسي	2.53	0.38	عالية

من خلال عملية استنتاج الجدول رقم (6) تبين أن أفراد العينة يرون أن الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف خلايا الإصغاء في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية في الجانب النفسي كانت مساهمة بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي بـ: 2.53، وانحراف معياري قدر بـ: 0.38، ومنه يمكن الاستنتاج أن:

تساهم الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف خلايا الإصغاء بدرجة عالية في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية في الجانب النفسي، إذن تحققت الفرضية الجزئية الأولى.

من خلال استعراضنا لما توصلت إليه نتائج جداول الفرضية القائلة بأن "تساهم الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف خلايا الإصغاء بدرجة عالية في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية في الجانب النفسي" حيث تبين أن معظم أفراد العينة يرون أن الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف خلايا الإصغاء في الجانب النفسي كانت مساهمة وبدرجة عالية، بحيث تجد أن جل استجاباتهم كانت تتجه نحو البديل "بدرجة عالية" في جميع عبارات الجانب النفسي.

ومن خلال احتكاكنا بالشباب تبين أن الاضطرابات النفسية هي العامل الرئيسي في لجوئهم إلى الآفات الاجتماعية خاصة التدخين والمخدرات وإن الإدمان عليها يعتبر هو الحاجز الأكبر الذي يمنعهم من التخلي عنها.

فالعامل على إشباع الدوافع والحاجات النفسية لدى الشباب مثل الحاجة إلى الأمن والانتماء والحب والمحبة والمكانة والتقدير والتوافق والمعرفة، مما يتيح الابتعاد على مختلف الآفات الاجتماعية والسلوكية، لذلك يفترض أن النوادي الفكرية والرياضية التي تساهم في التخفيف من الضغوطات النفسية مثل الخوف والقلق، وجعل شخصية الشباب مضطربة ومهيأة للإدمان على المخدرات والمهلوسات بشتى أنواعها.

3.3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية: تساهم الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف خلايا الإصغاء بدرجة عالية في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية في الجانب الاجتماعي.

جدول (7) يمثل التحليل الإحصائي للفرضية الجزئية الثانية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة
15	تضع خلية الإصغاء والوقاية أخصائي نفسي يعمل على مساعدة وإرشاد الشباب نحو خدمات الشباب	2.49	0.80	عالية
16	تساهم خلية الإصغاء والوقاية على خلق شعور الأمان بين الشباب	2.59	0.66	عالية
17	تعمل خلية الإصغاء والوقاية على الحد من الاضطرابات الاجتماعية التي تؤدي إلى تعطيل الأداء الطبيعي للمجتمع	2.39	0.80	عالية
18	تعمل خلية الإصغاء والوقاية على الحد من ظاهرة التئمر الذي يمكن أن تخلق بيئة معادية	2.61	0.66	عالية
19	تتدخل خلية الإصغاء والوقاية من الناحية الإرشادية في حد الشباب من الانتحار	2.31	0.90	عالية
20	تساهم الخدمات الإرشادية على تعزيز الثقة بالنفس الشباب من طرف المرشد النفسي	2.80	0.40	عالية
21	تعمل الخدمات الإرشادية على تشجيع الشباب على ممارسة الرياضة من طرف المرشد النفسي	2.78	0.41	عالية
22	تساهم الخدمات الإرشادية في توعية الشباب على أضرار التدخين والمخدرات	2.39	0.80	عالية

23	تحت الخدمات الإرشادية الشباب بخطر التقليد الأعمى لبعض العادات الدخيلة	2.71	0.64	عالية
24	تساعد الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد النفسي للشباب على الالتزام بروح التعاون والتضامن	2.49	0.80	عالية
25	تعمل الخدمات الإرشادية على إعلام الشباب بخطورة استعمال الأدوات الحادة التي قد تحدث أضرارا جسدية	2.90	0.30	عالية
26	تعمل الخدمات الإرشادية على تقديم نصائح للفرد لبناء علاقات جيدة مع الآخرين	2.88	0.32	عالية
27	تساهم الخدمات الإرشادية على تقديم نصائح للفرد على تحسين علاقته مع أسرته من طرف المرشد النفسي	2.39	0.80	عالية
28	تقدم الخدمات الإرشادية إرشادات وقائية ونفسية واجتماعية وتربوية قصد تمكين الشباب من مواجهة مشكلات حياتهم اليومية من طرف المرشد النفسي	2.71	0.64	عالية
الجانب الاجتماعي				
		2.60	0.21	عالية

من خلال عملية استنتاج الجدول رقم (7) تبين أن أفراد العينة يرون أن الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف خلايا الإصغاء في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية في الجانب الاجتماعي كانت مساهمة بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي بـ: 2.60، وانحراف معياري قدر بـ: 0.21، ومنه يمكن الاستنتاج أن: تساهم الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف خلايا الإصغاء بدرجة عالية في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية في الجانب الاجتماعي، إذن تحققت الفرضية الجزئية الثانية.

من خلال استعراضنا لما توصلت إليه نتائج جداول الفرضية القائلة بأن "تساهم الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف خلايا الإصغاء بدرجة عالية في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية في الجانب الاجتماعي حيث تبين أن معظم أفراد العينة يرون أن الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف خلايا الإصغاء في الجانب الاجتماعي كانت مساهمة وبدرجة عالية بحيث تجد أن جل استجاباتهم كانت تتجه نحو البديل "بدرجة عالية" في جميع عبارات الجانب الاجتماعي.

ومن خلال احتكاكنا بالشباب كانت لهم رغبة شديدة وملحة في الابتعاد عن مختلف الآفات الاجتماعية، وتبين لنا انه من أسباب لجوءهم ها ما يعانونه من ظروف اجتماعية وعائلية (بطالة، فقر، تفكك أسري، الفراغ، التسرب المدرسي، رفقة السوء...).

فتتمية خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية وأساسها التوافق والشعور بالرضا والسعادة الشخصية والاجتماعية والسلوك السوي والتكامل النفسي وهذا ما اتفق عليه اغلب علماء النفس.

4- الخلاصة:

لقد حاولت الدراسة الحالية الكشف عن درجة مساهمة الخدمات الإرشادية لخلايا الإصغاء ووقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية ومن خلال التقدم الملحوظ في معظم دول العالم ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها يمكن القول بأن:

الخدمات الإرشادية لخلايا الإصغاء ووقاية صحة الشباب دور فعال في المساهمة الحد من الآفات الاجتماعية باعتبارها خدمات إرشادية متكاملة ومتداخلة لا يمكن الفصل بين عناصرها حيث تبقى هذه الخدمات مرهونة بمدى فعالية واجتهاد الأفراد المشرفين عليها ومقرونة بمدى شعورهم بالمسؤولية وهذا لرفع في مستوى الأداء داخل المؤسسات الشبانية.

- التوصيات والمقترحات:

- ضرورة تحديث كل الوسائل الإعلامية السمعية والبصرية المكتوبة من أجل إيصال المعلومة وتوجيه الشباب داخل المؤسسة وخارجها.
- ضرورة التركيز على الاتصال الخارجي من أجل تنشيط المحيط الجوّاري.
- يجب على المرشد النفسي أن يراعي الفروق بين الشباب من حيث متغير الجنس في حين أن الخدمات الإرشادية التي يقدمها يجب أن يراعي خصوصية الجنسين.
- ضرورة تجنيد وتأهيل الخدمات الموجودة والوسائل المتاحة في الوسط الشباني.
- يجب الاهتمام بتزويد برنامج إرشادي يساهم بإحاطة الشباب بكل جوانبه الترفيهية والرياضية.

- الإحالات والمراجع:

- بوفارس، عبد الرحمان وبن طالب، عائشة. (2019). الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمرضى من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي. *مجلة التمكين الاجتماعي*. جامعة عمار ثلجي - الأغواط - الجزائر. 1 (4). 326-351.
- زهران، حامد عبد السلام. (1980). التوجيه والإرشاد النفسي. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- العلي، أحمد عبد الرحمن خليفة عبد السيد رضا. (2015). الإرشاد النفسي لدى طلبة الجامعة. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*. جامعة المنصورة. 2 (1). 1-17
- فرشان، لويذة. (2010). نماذج استراتيجية للإرشاد النفسي في المؤسسات التربوية. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*. (4). 54-70
- محمود، نادية الشريف ومحمد، عودة محمد. (1986). مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية دراسة ميدانية جامعة الكويت

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

جموعي، بلعربي (2025). مساهمة الخدمات الإرشادية لخلايا الإصغاء في وقاية صحة الشباب من الآفات الاجتماعية. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 11(2)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 99-108.